

## أسباب الطلاق | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء ظاهر فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر  
واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمينا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى - 00:00:00

عليه واله وصحبه وسلم وبعد. كنا مع اسباب هذا الشبح الذي يهدد اسرته نحن المسلمين الا وهو الطلاق. وتعرفنا على سببين وهما  
عدم عدم معرفة المرأة لطبيعتها وعدم معرفة الزوج لظيفته وطبيعته - 00:00:34

والسبب الثاني نظر المرأة لما عند غيرها وتمد عينيها الى ما متع الله عز وجل به غيرها. وهذا نهي من الله ولا تمدن عينيك الى ما  
متعنا به ازواجا منهن زهرة الحياة الدنيا. مفهوم - 00:01:04

لوظيفته بأنه قوام ليس معناها انه صاحب الصوت العالي فقط الزمرة واحمرار الوجه وانتفاخ الاودان. ولا يعرف ما كان يفعل  
رسوله صلى الله عليه وسلم في بيته بل لا بد ان يتأنى به فقد بوب الامام البخاري في صحيحه - 00:01:34

باب ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في اهله. وساق حديث الاسود سأله عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يصنع في اهله فقالت رضي الله عنها كان في مهنة اهله. اي في خدمتهم في - 00:02:04

اهله يعني في خدمتهم. فاذا حضر في الصلاة قام الى الصلاة. صلوات الله وسلامه عليه وساق ابن حجر في شرح الحديث روایات  
احاديث اخرى عنها رضي الله عنها انه كان - 00:02:34

تقول ما كان الا بشرنا من البشر يخصن نعله ويختيط ثوبه ويختيط ثوبه ويفعل ما يفعل الرجال في بيوتهم.  
وفي رواية اخرى كان يفلي ثوبه. ويحلب شاته ويقص نعله - 00:02:54

يخلி ثوبه صلى الله عليه وسلم هكذا تروي ولا تستحيي ولا تستحيي من الاقام اللي ممكن يتكلموا على نبينا اليوم. ويقولوا شف  
زوجته هي بتقول عليه ايه ؟ يفلي التوبة يفلي ثوبه اذا فيه مطعن ؟ لا. انما في غاية الشرف - 00:03:24

وقدمة الامانة في نقل الدين وحياة سيد المرسلين. الامور الخاصة وال العامة يفلي ثوبه لا تستحيي وعلماء الحديث يدقق ويحكم على  
الحديث ويتحقق ولنستحيي ابدا مما ترويه ام المؤمنين عن نبينا صلى الله عليه وسلم لانه فيه الخير. اما الذين يعظون او يتكلمون  
على ان هذا - 00:03:54

مطعم في منزلة نبينا نقول لهم انتم اهل الطعام. وانتم احق بالمطاعم انتم انجس الناس. وفيكم من الحشرات ما فيكم. وفيكم من  
الداءات ما فيكم نبينا صلى الله عليه وسلم اظهر من ماء السماء. واخلاقه اقدس من اي مقدم - 00:04:34

بس صلوات الله وسلامه عليه. فكن يا عبد الله متأسيا به. تأسى به في اهلك. اخدمه لا تستحيي لا ينقص رجولتك ان تقوم بنفسك  
وتفعل الشيء. ليس في كل الاحوال انت امر لامر انت افزا لا بأس لا ينقص من رجولتك لا يكرم المرأة - 00:05:04

اي الزوجة الا كريم اي كريم الخلق كريم الطبع كريم الاصل ولا يهين الزوجة الا لئيم خسيس الطبع ناقص الاصل فاسد البيئة هو الذي  
يهين المرأة ويستغل ضعفها. اما الكريم فلا - 00:05:34

ضعف المرأة ابا. بل هو يأخذ بيدها. لانها كما قال رسوله اسيرة. والاسير له حق حسن المعاملة. السبب الثالث من اسباب الطلاق وهو  
عدم نصح الاباء. للاولاد. والالواد البنات وزوجها. عدم النصح. لاني غالبا اللي يزوج بنته خلاص - 00:05:54

ربطوا بيتها كما يقولون. علقها في رقبة رجل. ما يشغل باله بها خلاص. لا انت ابوها من المهد الى اللحد. انت ابوها وان صارت جدة.  
وانجبت وانجبت انت ابوها. وزوجتك امها مثلا ان كانت هي التي ولدتها. او امها الاعتبارية - 00:06:34

ان لم تكن ولدتها فالنصح مطلوب يا عباد الله. قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم الدين - 00:07:04  
نصيحة العجب ان الواحد ينصح كل الشباب لكن جوز بنته لا. خصم. زوج البنت خص انما انصح كل الشباب انصح كل الشباب والعدم انه ينصح كل النساء زميلته في الشغل جارتة في الشارع زميلته في العربية ايا كان بينصح. بس عنده زوجته لا والعكس. هي برضو - 00:07:24

انصح كل الرجال وعالمة مع الكل ومع جوزها لا. مع ان الاية تشمل كل هذا. المؤمنون والمؤمنات تشمل كلها تشمل الزوج والزوجة والاب والام. لابد من النصح. وخذ هذا المثال من امسلة النصح - 00:07:54

وخير الناصحين هو سيد المرسلين. روى الشیخان من حديث سعد بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى بيت خلي بالک جاء الى بيت فاطمة. وكتير من الاباء برضه خلاص جوز بنتي ما يروحش البيت ده - 00:08:14

لان كان في مشكلة يوم الفرح كان في مشكلة ايه؟ وكثير من الشباب خسيس وند يقول لك خد بنتي الندل وخاصمه يعني يفضل يتمسكن لحد ما ياخد البنت ويكتشر عن انيابه، فانت هتتوقع حياة هتبقى شكلها ايه؟ الذکاء - 00:08:34

هو وصفه بالنذالة. يا اخي ده اداك حته منه وبرضو ندد. وخصم خلاص. وطبعا ما فيش ريق. يبقى الاب مش رايج وهو كذلك مش رايج. لا الرسول عليه الصلاة والسلام سهل ابن سعد يقول اتنى بيت فاطمة. جه عند فاطمة. فلم يجد - 00:08:54

يبقى ردد الزيارات وكرر الزيارات وروح. وطبعا انا بقول الكلام ده للزوج ايضا اذا لم يجد ابوها صبرا رحبا وبيتا فسيحا عمره ما هييجي. فهذا يرجع اليك ايضا. فان كنت كريم - 00:09:14

ابن كرماء ستستقبل. وان كنت خسيس فهتقل كل القنوات اين ابن عمك؟ هكذا يسأل ابنته رضي الله عنها. قالت حدث بيني وبينه شيء فغضبني فلم يقل عندي. فقال سهل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل انظر اين هو؟ شوفوا لي فين. شف لي فين - 00:09:34

علي رضي الله عنه فزهب ثم جاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. هو في المسجد راقد فزهب النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ووجده راقدا سقط رداوه عن شقه - 00:10:04

واصبه التراب يجعل يمسح عنه التراب ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. والله الذي رفع السماء بغير عمد. ما يفعل هذا الا رسول الله؟ ما يفعل هذا الا رسول الله - 00:10:24

انظروا الى زكاء القناص المصلح. زكاء المصلح او المصلح اللي بيصلح بين الناس ما يكونش متعطش لمعرفة اسرار البيوت ما يفتش عن اسرار البيوت. انما ينظر في المشكلة. وفي حل المشكلة ونأخذ هزا - 00:10:44

من قول الزكية الطاهرة المطهرة حدث بيني وبينه شيء فغضبني. فلم نجد النبي صلى الله عليه وسلم يسألها ما هو الشيء؟ ما هو الشيء يبقى المصلح ما يفتش عن اسرار البيوت. ينذر في المشكلة. في الحل. وليس في الماضي الاسود. انظر في الحل - 00:11:14

عشان يحل لم يسألها النبي ما هو الشيء؟ ما هو الشيء؟ وبعددين هي مسلا تخبي عليه ما يزيدش بقى ويقول لها انت عشان ابوك؟ ما تقولي لي الشيء اللي حصل. لا سأل ولا هي فسرت - 00:11:44

ويفهم ايضا من هذا الجزء من الحديث ان الزوجة لابد ان تكون اسرار البيت اخطر من الاسرار العسكرية. اخطر من الاسرار العسكرية. لا تخرج. هذا ابوها وابوها صلى الله عليه وسلم امين الارض. امين الارض. نزل عليه امين السماء - 00:12:04

بخير الكلم الارض يعني يؤمن يؤمن على اي سر ومع ذلك لم تبح لابيها بسر بيتها. ابوها؟ ايوة. لم تبح له لم تبح له. وقالت كلاما مجملأ حدث بيني وبينه شيء - 00:12:34

وحتى مات رسول الله وحتى مات سهل بن سعد وحتى ماتت فاطمة والى ان تقوم القيمة وما هنعرف ايه الشيء ايه اللي حدس؟ بتزوره؟ حد النهاردة ولحد له اجابة؟ ما هنعرف ايه الشيء اللي حدس بين سيدنا علي والسيدة فاطمة رضي الله عنه. كلام مجمل -

بيني وبينه شيء فغضبني. غاضبني يعني أنا غضبانة وهو غضبان. أهنا الاثنين شايلين من بعض فخرج فلم يقل عندي خرج هذا هو الضبط الالامي للمسألة. عندما يحدث شيء في البيت الذي يخرج هو الرجل. ولا تخرج المرأة. الذي يخرج الرجل. ولا تخرج المرأة -

00:13:14

لأن هزا هو صنع السادة الاولئ ائتنا وسلفنا الصالح. فغضبني فلم عندي. قال رسول الله لواحد معه من الصحابة لم يفصح تفصح الرواية عن اسمه. انظر اين هو؟ شوفوا لي فين - 00:13:44

ونأخذ من هذه الكلمة انزراين هو ان قضايا الاسرة لا تؤجل. لأن في قضية. هو يسأل عن زوجها وابن عمها خلي بالك ما قالهاش جوزك فين؟ قال لها اين ابن عمك؟ ابن عمك يذكرها - 00:14:04

بوسائلك الرحيم بان في رحم. في رحم بينك وبينه. يعني انتم مش ازواج عاديين. يعني انتم رحم قبل ما تكونوا ازواجا وفعلا هم رحم قبل ما يكونوا ازواجا. ده اللي مربى سيدنا علي سيدنا رسول الله. وهو ابن عمك. يعني رحم - 00:14:24

وبعدين اتجوز السيدة فاطمة فهي من الارحام. فبيذكرها بهذه. فالاب يذكر. زكاة الزوجة وزوجها من زوي الارحام يذكرها بهذا. اين ابن عمتي؟ دي فيها تلطيف. وترطيب احسن من ان يقول لها - 00:14:44

اين زوجك؟ ويقول للصحابة انظر اين هو؟ قلنا ان قضايا الاسرة ما تتأجلش. في الشهر واتنين وتلاتة واربعة وخمسة ده هي غضبانة وهي في الشفاق والاسرة والعيالين قايمين على بعض. كل ما تأجل كب بنزين على النار - 00:15:04

وولع في النار فيجب ان بيت في مسل هذه القضايا وعلشان كده الرسول ما اجلهاش قال انزراين هو يعني مش هيرجع بيته اي الرسول الا اما يحل المشكلة. يحل الشيء اللي حدس وكان سببا لأن سيدنا - 00:15:24

يترك البيت ويمشي. انظر اين هو؟ فزهبا. فبحس فوجده في المسجد. انظر الى ادب الصحابة والله ما يفعل هزا الا الصحابة. طب الصحايب ما صاحاوش ليه؟ وقال له قم كلام النبي - 00:15:44

هو ما كلفش بكته. هو مكلف بمهمة. شفه لي فين. لكن ما قالوش هاته لي. خلاص يبقى ملتزم. قد ايه كانوا حريصين على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما بيتدعوش ويزودوا حاجات - 00:16:04

من عندهم انزراين هو؟ يجي النبي في الصلاة يقول اللهم صل على محمد ويجي المبتدع يقول اللهم صل على سيدنا محمد. بتتألف ليه؟ الصحايب قدامك اهو انزراين هو؟ كان يقول له قم قم. الرسول عاوزك؟ ابدا - 00:16:24

شافه نايم وعرف نايم ان ده علي اروح اقول زي ما قال لي. قال لي شوفوا لي فين؟ لقيته في المسجد. فرجع فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. ثم انظر الى تواضع هذا هذه القمة العالمية. هذه الشخصية التي لا يمكن - 00:16:44

لا يمكن ان تبود الدنيا بمثلها. صلوات الله وسلامه عليه. كان يقول له ارجع صحبيه قل له كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا. هو بنفسه. هو بنفسه. يذهب اليه. وبعدين شافه - 00:17:04

شافه راقب سهل بيروي بدقة. يروي الحديث بدقة. راقب. سقط رداوه عن شقه ايه فايدة التهدية؟ رداءه يصعد ما يسقطش هو نايم وخلاص والرسول هيصحيه لا. ده هو كاميرا. خد كاميرا - 00:17:24

اصدق من هذه الكاميرات اللي انتم شايفينها دي. يصور بالصوت والصورة والدقة كل شيء. تفرق ايه يعني؟ نايم وسقط رداوه عن شقه تفیدنا في ايه؟ تفیدنا ان هذا الزوج الغاضب الزعلان الحزين اللي - 00:17:44

بینه وبين زوجته شوية زي ما بيقولوا ضريبة حصل له. يعني ايه؟ يعني مش عمال يفرك وبياكل في نفسه وبيفك في الانتقام. وانا هعملها الادب وينام على جنبه اليمين مش تقال له نوم يقلب - 00:18:04

عالشمال مش قايل له ينزل تحت السرير مش جاي له نوم. يطلع فوق الدولاب مش جاي له نوم. يلطم على وشه برضه. ايه ده! سيدنا علي نايم غرقات غرقات ليه؟ لأن الموضوع بسيط. عاصفة وهتمر. بيتي اهم - 00:18:24

حياتي ابقى. ايه يعني الموضوع يعني؟ فنايم. نايم لدرجة اني غرقات في النوم. سقط رداوه وقع الرداء اللي بيغطي الجزء الاعلى من

البدن وقع. ونایم ورمل المسجد لازق في جسمه. تراب المسجد لازق في جسم سيدنا علي - 00:18:44

والنبي صلی الله علیه وسلم شاف المنزr منزr جميل منزr حلو صحيحة فيه غضب بس فيه راحة نفسية ما فيش نية للانتقام. ما فيش تفكير في الغدر. ما فيش لابد من الاخذ بالتأر. لازم - 00:19:04

علمها الادب ولازم نام فیجلس النبي بیقی مستوی سیدنا علی ویمسح التراب وهو بیمسحه بینادي علیه. یقول له قم ابا تراب. ومامسح التراب من علیه. و قال له قم قم فتح عین - 00:19:24

لقی النبي صلی الله علیه وسلم اللهم اکرمنا برؤیته في الدنيا والآخرة. فتح لقاہ ولقاہ بیدله وبيقول له قم ده هو ابا الحسن. هو ابو الحسن وابو الحسين. عملته ابو تراب يا رسول الله؟ ایوا. ما هنا بقی مش - 00:19:44

مسألة کنية ده مسألة دلع مزاح مباستة. كان سیدنا علی اللي يقول له يا ابا تراب ينبوط منه. احسن ما يقولوا له يا ابا الحسن ليه بیزکروه باللقطة العجيبة الحلوة دي. لقطة سمعها من الرسول عليه السلام وشافها من النبي وهو جای - 00:20:04

یصلحه جای یصلحه عشان یرجعه الیت. قم ابا تراب قام راح فين ابو تراب؟ رجع بیته. الحديث خلاص الروایة انتهت. رجع ابو تراب الى بیته. قعد بقی الرسول عمل لهم قعدة. وایه اللي حصل؟ وقل لهم - 00:20:24

وتفاصیل ویعملها حدوتة لا زی ما بتشوف کده. عاوز یشرب شای بقی یقعد بقی ویقول حوادیت بقی. عاوز یتعشی بقی هنجیب من اول ایام الخطوبیة قصة لا خلاص الموضوع خلاص. رجع بیته انتھی. صلح الایاء - 00:20:44

مین الاقرب لاولادک؟ مین اللي اقرب لبنتک؟ وزوجها؟ قال قاضی ام انت؟ مین اللي اقرب لهم القاضی يمكن يكون جای من اقصی الصعید. جای من مطروح جای من اي مكان. مین اقرب لهم؟ مین الاقرب لهم؟ مین اللي شایل همهم - 00:21:04

مین اللي ذاق مرارتهم؟ انت. انت يا عبد الله. کن اول المصلحین. وکن ممثلا بسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. اصلاح ورجع وتواضع. هزا یزیدک شرفا. یزیدک وعلوا مش هیقل من رجولتك. مش هیطمع حد فیک. مش هیطمع. خذ ایها الزوج من هذا الحديث - 00:21:24

مهما یحدهس یحدهس اخرج انت وتروح فين؟ رح حیس او زهب ازهه حیس زهب الافاضل هتروح النادی انت واد ریاضی مسلا هتروح النادی بقی وعدتك شوتة. ليه؟ هتشوف النادی النادی طبعا ما فيش انضباط. هتشوف بقی فيه بنات - 00:21:54

والشباب والواد فلان جاب البت فلانة والبنت فلان ساحبة الواد فلان وھتلaci ابتسامات وھتلaci الدنيا هایصه ولما انا اشمعنا انا اشمعنی انا بیتی اللي مولع؟ والناس حلوة اھی یا عمي. هتزید غمة على غمک. هتزید غم لانک رحت النادی. لقیت ابتسامات کدابة - 00:22:14

ولقیت راحة مزيفة هتروح القھوة هتلaci العن. ما تروح فين؟ تروح المسجد. رح المسجد. افضل اصلی ان کان في فرض صلی الفرض الموجود. ما فيش صلی سنة. نام یا راجل. نام في المسجد - 00:22:34

کان في المسجد. تھدی العاصفة. ترجع بیتك. الموضوع اتحل. کما فعل سیدنا علی. ییس فيه اسوة لنا والله بنص حدیث رسول الله. الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی سنتهم نعض علیها - 00:22:54

النواصص وایاکم ومحدسات الامور. فعندما یحدهس شيء یزهد الزوج الى المسجد. ما یخرج وسترى ذلك مؤیدا بایات سورۃ الطلاق. الامر الثاني الرابع من اسباب الطلاق کثرة الخروج والاختلاط. کثرة الخروج والاختلاط. طبعا الاختلاط - 00:23:14

کان زمان مرتبط بالخروج. انما دلوقتی الاختلاط ما بقاش مرتبط بالخروج خالص. ممکن المرأة لا تخرج من عتبة الیت ومتخلطة بكل رجال العالم. كل رجال اوروبا عندها في الیت. ورجال امریکا وجنوب افريقيا وبتون الصين. كل الرجال - 00:23:44

الرجالة اللي عاوزة تجيیهم موجودین في الیت من غير ما تخرج. من غير ما تخرج. ولو خرجت کمان بقت مصیبة. ومن غير ما تخرج برضو تعمل نفسها فيها فلابد كما کنا وذكرنا بالرقابة الزاتیة. الرقابة الایمانیة یقوى الایمان عند المرأة عند الزوجة. تقوى ایمانها عشان هتخلط - 00:24:04

دلوقتی انا ممکن خرجت اه هي تختلط کما قلت لكم. بوابة الیت دي هتفتح علیها كل حاجة. هتشوف كل الدنيا وهي قاعدة في الیت

ما خرجتshelf ولا حاجة. ولو خرجت - 00:24:24

慈悲ية تانية يقول صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا خرجت. حديث رواه ابن مسعود ان المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان. ان المرأة عوره. فازا خرجت استشرفها الشيطان. واقرب ما تكون - 00:24:34

من وجه ربها وهي في قعر بيتها. المرأة اللي عاوزة تنجو تطبق الحديث ده. واللي مش عاوز تنجو يهرب. اقرب ما تكون من وجه ربها. وهي فين؟ في قعر بيتها. كل ما تبقى جوة في بيتها منعزلة عن الدنيا تبقى قريبة من الله - 00:24:54

سبحانه وتعالى. عندنا في القرآن واسجد واقرب. واسجد واقرب. يبقى المرأة عندها قربتان قرية في السجود زيها زي الرجل. كل ما تسجد تقرب. وقرية تانية مش موجودة في الرجل ولا مطلوبة منه - 00:25:14

اصلا لان الرجل هيقرر في البيت امال الحياة مين اللي هيدير الحياة؟ الرجل مكانه مش مكانها البيت. انما المرأة مكانها البيت. كل ما تبقى في قعر بيت تبقى قريبة من وجه الله سبحانه وتعالى. خرجت استشرفها الشايب. يعني ايه استشرفها؟ استشرفها يعني سلط عليها - 00:25:34

الاظفار. جعلها محل نظر. وبعض الشرائح يقول استشرفها جعلها تقول ما رأني احد الا اعجبته. اعجبته. وفعلا والمرأة غالبا ما تخرج لهذا الغراب ما تخرج من الغرض دي. الغرض ايه؟ لغرض نيل الاعدام. نيل الاعدام. ان يعجبوا بها. كل اللي يشوف - 00:25:54  
كل الرجال اللي شافوها لعابهم سهل. فتخرج فعندما تخرج ربما تسمع كلمة هنا وكلمة هنا وكل ما تخرج هتشوف احسن واحسن. هتشوف احسن من زوجها صحيحا علميا سقايفيا ماليا يلا فهتعمل ايه؟ هتحتقر الزوج. فما تصبرش عليه. اي غوسة له لا تغفر. ليه؟ لانه في غيره احسن منه - 00:26:24

انت مين انت ده انت عرة الرجال اصلا. ده انت ما تساويش حاجة خالص. كان يوم صفتة نعنة اللي عرفتك فيه. ها؟ فتنتنصه فيكون سبب من اسباب الايه؟ الفرق. وبعد ما تفارقته تندم. لان هتلاقي المعسليين اللي شافتهم ولا واحد فيهم - 00:26:54

سؤال فيها وهكذا. يبقى كسرة الخروج والاختلاط يا اخوان. خطرو وسبب فاحش من اسباب الطلاق. دخلت هزا ملعون بيتك اللي هو النت وفتحت على اهلك بابا لازم يبقى في ضوابط ولازم ما يتفتحش ويتفقل الا بمعرفتك وبحضورك - 00:27:14

ويبقى في رقابة ذاتية ورقابة ايمانية عند المرأة ان برضو حتى لو انت مش موجود تخشى الله وتراقب الله في فيك يا عبد اما انك تفتح عليها كل الجبهات هي انسان هي انسان وكذلك الاختلاط ايضا عند الرجال. انت كرجل مش - 00:27:34

تمشي في كل حنة وتقعد في كل حنة وتقعد مع اي ناس وتقعد مع اي نساء وتتكلم كل نساء وتجالس كل النساء ما انت برضو هتشوف لاحسن من زوجتك ماليا وجمالا وسقافة وعلم وكذا فهتحتقر زوجتك - 00:27:54

كل ما تبص لها تلاقي قرد قدامك. اما دول غزاله. والغزال لما تخلص من قرد تيجي تدور على الغزال تلاقي الغزال مش معبرة ليه؟ لاني ان ربك. خالفت امره فضيق عليك الواسع وحرمك من الحال - 00:28:14

تخالف امر الله؟ لا يضيع عليك الواسع. تطيع امر الله؟ يفتح لك كل المجالات. ويتوسي لك الضيق. اخر حاجة في اسباب الطلاق طلبه من الزوجة اطلبه وسوء تطبيقه مخالفة امر الله فيه. من ناحية الطلاق هو مسنون ومشروع. لكن المصيبة ما يلزمها. لا نلتزم - 00:28:34

بما يلزمها وبعده نعطي كل شيء وننفل كل باب فتحه الله سبحانه وتعالى لنا. الا وهو حديث صلى الله عليه وسلم لم يقول فيه اي ما امرأة اي ما امرأة على الاطلاق اي ما امرأة طلبت الطلاق - 00:29:04

من غير ما بأس لم تر رائحة الجنة. شم رائحة الجنة لم تر رائحة الجنة طلبت الطلاق من غير لا بأس. ايه هو البأس؟ ومتى تكون المرأة مخطئة في هذا هذا ما سنتعرف عليه - 00:29:24

بازن الله اقول ما سمعتم واستغفر الله لي. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. اي ما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم تر رائحة الجنة. زوجة قيس ابن ثابت ابن شماس خطيب النبي - 00:29:44

المذكور او المنوه عنه في اول سورة الحجرات. اول سورة الحجرات وكان يرفع صوته فوق صوت النبي لا تعيديا على حق النبي وانما

هو صوته اصلاً رفيع. وبشره النبي صلى الله عليه بالجنة. لما قال انا من اهل النار انا حبط عمله - 00:30:04

بلغه النبي صلى الله عليه وسلم انك من اهل الجنة ولست من اهل النار كما تزعم وتعال احضر مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. زوجته لما شكته لرسول الله وطلبت الطلاق كان زوجها دميا - 00:30:24

لا تستطيع الحياة معها. اما هي فلم تذكره الا بخير. لم تذكره الا بخير. ووافق النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وفسخ او حل عقدة النكاح بينهما صلى الله عليه وسلم. المرأة التي كانت - 00:30:44

معنا في الخطبة الماضية لما شكت امرها الى عمر وعمر يتنى على الزوج وهي تتنى على الزوج تتنى هي ايضا على الزوج. لكن طلبت الطلاق عفوا اشتكته لعمر من من بأس موجود ايه هو البأس الموجود؟ مباعدته المرأة على فراشه. ما ينظر في فراشها - 00:31:04 يتركها كسيرا لا يعاشرها لا يعطيها حقها في الفراش. فهذا بأس. لكن عمر لما احلها احالهما الى كعب الاسدي وحكم وشعب حكم بان لابد ان تأخذ حقها. والزوج ارتضى خلاص. فالبأس ان المرأة - 00:31:34

تختلق اشياء مش موجودة في الزوج. والحياة مستقرة. ولا عيب فيه. يوجب الطلاق. فتطلب الطلاق من غير ما بأس يعني ما في مشكلة ولا عيب لم ترح رائحة الجنة. لكن في عيوب؟ ايوة. تبيح لها ان - 00:31:54

اطلب الطلاق؟ نعم وهو كذلك عيوب في المرأة لها له ان يطلق؟ نعم جائز. طبعا بعيدا عن العيوب اللي هي بقى في البدن كرت خاء او خرقاء او كذا او الحاجات ديت او برصاء. ها؟ في بقى حاجة مهمة جدا. الا وهي - 00:32:14

التفريط في اوامر الله. التفريط في اوامر الله. التفريط في اوامر الله ممكן يكونوا زوجين اتجوزوا ما كانواش ملتزمين ولا يعرفوا صلاة ولا عبادة. وبعدين الله سبحانه وتعالى من على احدهما. يا اما من على الزوج او على الزوجة - 00:32:34

بدأ يصلي ويستقيم وهي زي ما هي بيجي يأمرها بالصلاحة تقول له بص احنا ما كناش كده. ده واحدني مش كده. احنا لا كان لا في دماغنا صلاة ولا بتاع. احنا كنا ناس - 00:32:54

انت بقى هتدخلني في سكة ضلعة. ها؟ عاجبك الحال ده ينصحها مرة واتنين وتلاتة ويغريها بغيرها بيجيب لها اشياء تغريها يشجعها على الصلاة. كل ده مكسلة كل ده ومش هتصلي يعني مش هتصلي. سبني براحتك. لما اقتنع - 00:33:04

في نساء بيصلوا وبيعملوا وبيعملوا وبيعملوا. لما الاقي كل المصليات حلوين هبقى اصلي. اهو ده بقى له ان يطلق والعكس هي التي من الله عليها والتزمت وصلت وهو مش هنا خالص - 00:33:24

ولا عمره هيركعها ولا عمره هيسيب الشلة اللي ماشي معها. دول صحابه احب اليه من روحه. يا سيدى صلى الجماعة دول استقيل. طيب مؤخر الطلاق مش عاوزاه. يا راجل الشقة هتبقى باسمه. واقعد اشجع فيه - 00:33:44

عشان يصلي ويستقيم ابدا. دي تطلب الطلاق. ولا يصح ان تعيش معه اصلا. ما حدش طبعا بينتبه لهذا. وده نوع من انواع الالزام بالمنهج من باب ان في معاشرة. والمعاشرة دي نستخدمها في اقامة الدين واحياء الدين - 00:34:04

لكن هي الزوج على طاعة وعلى دين وكذا وكذا لكن تطلب الطلاق من غير ما بأس لأن في دماغهم خلاص احسن منه ولا ولا لم ترح رائحة الجنة. طيب لنفرض ان ما في بأس - 00:34:24

والحياة فعلا وصلت الى طريق مسدود. هو لا عيب عليها خلق ولا دين. وهي لا تعيب عليه خلق ولدي. لكن الارواح مش منسجة الارواح مش خلاص ما في حياة بالاكراه. افترقا افترقا نرجع بربو لادب الاسلام - 00:34:44

ونلتزم به. يا ايه النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. واحصوا العدة عدوا عدوها باليوم. فطلقوهن لعدتهن. واحصوا العدة. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة - 00:35:04

وعاشروهن الا ان يخرجن. فان كرهتموهن في الاية الثانية فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. الشاهد والاليات دي صدر سورة الطلاق. لا تخرجوهن من بيتهن. تدبروا قل آية عباد الله ربنا بيقول من بيتهن ما قالش من بيتكم - 00:35:34

عهد الشقة باسمك العدادات باسمك. العمارة كلها باسمك. بس ربنا لما قال الا تخرجها من بيتها. يا رب ربها يثبتها ولا في بيتي؟ قال لك في بيتها. الملكيات بتاعتك. والمنفعة بتاعتها. يبقى في ملكية - 00:36:04

المنفعة وملكية للعين. ملكية العين بتعارفك. العود بتعارفك والارض بتعارفك وكل شيء بتعارفك. اما ملكية بتعارفها اهي. لا تخرجوهن من بيتهن. ده طلق. طلق والكلام ده في الاولى. والثانية لا يمكن تخرج - [00:36:24](#)

ما تخرجش لها السكتة ولها النفقه مش بالقانون بالقرآن. بالقرآن. لا تخرج طيب افرض انت ما طردتش. هي ما تخرجش ولا يخرج. وحتى شرط واحد الا ان يأتينا بفاحشة تشنتم اباك تشنتم امك بتأنزي اخواتك عاملة قلق مولعة نار في المكان ماشي. انما ما فيش حاجات من دي لا تخرج - [00:36:44](#)

هي لا تخرج وانت لا تخرجها. من بيتهن من بيتهن. يبقى احنا اول مخالفه اهي اتخرج. الاصل اللي يخرج مين؟ انت. انت اللي تخرج تروح المسجد تروح هنا هنا وترجع. طيب برضو الامر - [00:37:14](#)

متلازم وطلقنا وخلاص خلاص طلقنا. والقى عليها الطلاق وقال لها انت طلاق. للمرة الاولى تقعد في البيت وينزد في حالها. ده بالاسف طبعا في تفصيل من طلاق السنة وطلاق يبدعي مش وقته ومش مكانه. لكن انا قصدي اقول له خلاص قال لها - [00:37:34](#) مصارف طالب. في هذه الحالة تزل في البيت. وينظر في حالها. هل هي بتحيض؟ هل هي يائسة من المحيض؟ هل هي حامل افرض ان هي حامل. حامل في الشهر التالي. والاجهزه الطبيه دلوقتي بتعرف. كان زمان ممكن - [00:37:54](#)

ما نعرفش الثاني ليه لكن دلوقتي نعرف في الثاني يعني هتقعد عندك قد ايه؟ سبع شهور. وهي ايه؟ وهي مطلقة اربع شهور! ده مراره هتنفع! لأن ده ربنا هيصلح كل حاجة. ربنا هيصلح كل حاجة - [00:38:14](#)

لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. في نفس السورة سيجعل الله من بعد عسر يسمع. العسر تم والطلاق وقع. ربنا هيبيجي عليه اليسر. تقعد سبع شهور؟ ايوا. فين؟ في بيته. زوجة؟ ايوا زوجة - [00:38:34](#)

زوجة نعم هي زوجة مطلقة. زوجة مطلقة. لمدة السبع بعد السبع اول ما توضع توضع حملها صارت اجنبية. خلاص تمشي بقى انما السبع شهور اللي قاعدهم اللي هي عدتها كحامل زوجة تخفف - [00:39:04](#)

قدماه تكلم حلو قدامه. ما فيش مانع تاكل معه. ها يعني تتمختر قدام يمكن يراجع. من غير ما يروح محكمة. ومن غير ما يكشف بيته. ولا يكشف سر بيته يقول لها انت زوجتي. وترجع بدون عقد. بدون مهر. كمان - [00:39:34](#)

بدون ولد. مش لازم يقول لابوها. ومش عاوز اقول لك كمان بعض العلماء قال بدون رضاها يعني ايه بتضر؟ لأن زوجته زي ما قال لها انت طلاق قال لها انت مراتي خلاص. غلطة وغلطناها واتحسبت في تاريخنا الزوجي في طلاق بس - [00:40:04](#)

انما ترجع له تاني. هذه المدة شرعا رب العالمين عشان تفضل بيوت المسلمين مستورة. وتفضل البيوت المسلمين قائمة مش تتهد. لاتقه الاسباب. لا تفضل فترة العيد. لو ما كانتش حامل كانت بتحيط - [00:40:24](#)

ها تحط تلات حيضات في بيته اللي هي فترة العدة بتعارفه. ما كتش بتحيض تقعد تلات شهور. تلات شهور قمرية قاعدة في البيت زوجة مطلقة. دي في المرة الاولى وفي المرة الثانية. ما تخرجش الا اما العدة تنتهي - [00:40:44](#)

في الفترة دي سيجعل الله بعد عسر يسرا. لكن للأسف ما عندناش الكلام ده. مع ان اللي برضو لو العدة خلصت وخرجت ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا اكيد انتم خدتو درس - [00:41:04](#)

اكيد اتعلمتوا حاجة. ارجعوا تاني برضه. فقال عز اسمه الطلاق مرتان. فان بمعرفه او تسريح باحسان. لكن احنا طبعا احنا ناس كرامتنا ما بتنزلش الارض. المرأة المصرية زي الفريدي ما بتحبش شريك والراجل المصري راجل عشرة على عشرة كلامه ما بينزلش الارض. طلق مرة ما فيش رجوع ابدا. يا عم ما ترجع - [00:41:24](#)

ايه المشكلة؟ اكيد انتم خدتو درس. اكيد اتعلمتوا. اكيد عرفتم موضع الخطأ والخطر. ارجعوا. يقول لك لا. قال لها ايه الحسرة. ها وتلاقى اللي بيقول كده هو نفسه تفة. ليه؟ لأن احنا بنتأمل - [00:41:54](#)

عن شرع الله سبحانه وتعالى. ده ربنا اللي قال كده. الطلاق مرتين. حتى لو انتهت العدة. وكل واحد راح لحاله ايه المانع نرجع تاني اكيد اتعلمنا من الماضي. لكن لا. وتصير ان تبقى هي كذا ويصر ان لا بد ان ايه؟ يبقى انا. حتى - [00:42:14](#)

خروج عباد الله من البيت اربط بين الخروج بعد التطليق ده والخروج العام والاختلاط. من اغرب ما قرأ في الموضوع ان المرأة

المعتدة من وفاة من وفاء احراقا لحق الزوج. فترة العدة والذين يتوفون منكم. ويذرون ازواجا - 00:42:34

وصية لازواجهم متاعا الى الحوض. ده الامر الاول. سنة وبعدين خفت يتربصن اربعة اشهر وعشرين. يبقى المتوفى عنها زوجها تلزم بيتها اربع شهور وعشرين يوما. طيب قدمت على الحج وطلعت في القرعة تطلع تحج ؟ لا. ده مش هتتكرر تاني. لا - 00:43:04  
لا تتحدد في بيتها وتعتدى في بيتها اللي كانت عايشة فيه مع زوجها ومات في لحد ما تخلص العيد. اربع تشهر وعشرين يوما ده في الغالب الا اذا كانت حامل. الا اذا كانت حامل. ما - 00:43:34

اخراج من البيت. عمر وعثمان رضي الله عنهم. نقل ابن قدامة في المغني واقرروا المسألة وارجعوا لها. كانوا دعوا الحجات والمعتمرات اللي مات ازواجهن من المواقف من ذي الحليفة ومن الجحفة فلقلانا مات زوجها - 00:43:54

وطالعة في فترة العدة وجایة تحج يرجعواها. ترجع تلزم بيتها تلزم بيتها عباد الله. اذا هزا كله ظلمات بعضها فوق بعض. عدم ملازمة البيت واصرخ مرة ثانية في اذن المرأة المسلمة التي تزيد النجاح - 00:44:14

كل ما تكون في قعر بيتها تكون قريبة من وجه الله سبحانه وتعالى. وكل ما تخرج يمين وشمال مهما عملت من الصالحات فهي بعيدة عن رحمة الله. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم اصلاح بيوتنا - 00:44:34

واصلاح نساعنا واصلاح بناتنا واصلاح شبابنا. اللهم من ارادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا لنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميرا. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم احفظ بلادنا - 00:44:54

سائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعدائنا. وانصر جندي المصطفى في كل مكان امين امين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشکروه على نعمه يزدكم - 00:45:14  
واقم الصلاة - 00:45:34